

الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي

طيف التوحد

إعداد

محمد سيد تمام علي

إشراف

أ.د./ ابراهيم علي ابراهيم

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة بني سويف

أ.د./ طلعت أحمد حسن

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة المنيا

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد بمحافظة القاهرة تراوحت أعمارهم من (٢٧ - ٣٩) سنة. وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الثقة بالنفس (إعداد/ الباحث) الذي اشتمل على (٦١) مفردة تقيس جميعها الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد موزعة على ٤ أبعاد كالآتي: يشمل البعد الاجتماعي (١٦) عبارة، ويشمل بعد الاستقلالية والاعتماد على النفس (١٤) عبارة، ويشمل البعد النفسي (١٥) عبارة، ويشمل بعد الرضا عن الذات (١٦) عبارة. ويتم تصحيحها بطريقة ليكرت ثلاثي، وتمثلت هذه الخصائص السيكومترية في مؤشرات الاتساق الداخلي، والصدق التمييزي، والثبات بطريقة ألفا، وذلك باستخدام المنهج الوصفي الإحصائي.

وباستخدام معاملات الارتباط لبيرسون، وطريقة ألفا كرونباخ بينت نتائج الدراسة الحالية أن جميع مفردات المقياس ارتبطت بصورة موجبة ومرتفعة ودالة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما ارتبطت جميع أبعاد المقياس بصورة موجبة ومرتفعة ودالة بالدرجة الكلية للمقياس، وقيم ثبات ألفا كرونباخ مقبولة وجيدة، والنهائية العظمى للمقياس (١٨٣) درجة، والنهائية الصغرى (٦١) درجة، وتعتبر الأم لديها مستوى ثقة بالنفس مرتفع كلما اقتربت درجتها من الدرجة (١٨٣)، ولديها مستوى ثقة بالنفس منخفض كلما اقتربت درجتها من (٦١).

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية- الثقة بالنفس - أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد.

Psychometric properties of the self-confidence scale for mothers of children with autism spectrum disorder

Abstract:

The current study aimed to investigate the psychometric properties of the self-confidence scale among mothers of children with autism spectrum disorder. The study sample consisted of (50) mothers of children with autism spectrum disorder in Cairo Governorate, whose ages ranged from (27-39) years. The study tools consisted of a self-confidence scale (prepared by the researcher), which included (61) items, all of which measure self-confidence among mothers of children with autism spectrum disorder, distributed into 4 dimensions as follows: The social dimension includes (16) statements, and the dimension includes independence and self-reliance (14) statements, the psychological dimension includes (15) statements, and the self-satisfaction dimension includes (16) statements. It is corrected using a three-way Likert method, and these psychometric properties are represented by indicators of internal consistency, discriminant validity, and reliability using the alpha method, using the descriptive statistical approach.

Using Pearson's correlation coefficients and Cronbach's alpha method, the results of the current study showed that all items of the scale were positively and highly correlated with the total score of the dimension to which they belong. All dimensions of the scale were also positively and highly correlated with the total score of the scale. The reliability values of Cronbach's alpha were acceptable and good, and the high end was The scale has a score of (183), and the lowest end is (61). The mother is considered to have a high level of self-confidence the closer her score is to (183), and she has a low level of self-confidence the closer her score is to (61).

Keywords: psychometric properties - self-confidence - mothers of children with autism spectrum disorder.

مقدمة الدراسة:

تنمو الثقة بالنفس تدريجياً خلال المراحل العمرية وتؤدي البيئة دوراً مهماً في نمو الثقة بالنفس إذ تنمو باستمرار تبعاً للظروف والخبرات الشخصية التي يمر بها الفرد، وأن حصيلة كل موقف من المواقف التي يتعرض لها الفرد يضيف إلى إدراكه صورة عن نفسه إما أن تكون هذه الصورة سلبية أو إيجابية (جوري معين علي، ٢٠١١: ٣).

كما أن وجود طفل يعاني من التوحد لدى أسرة يسبب لها الكثير من الضغوط والأزمات خاصة الأسرة ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتدني، حيث تظهر حالات الأسر المتصارعة وحالات انفصال الوالدين نتيجة التشتت بين الاهتمام الكلي بالطفل وبين الانشغال في تأمين حاجاتها اليومية وتأمين لقمة العيش، بالإضافة إلى السلوك ينجم عن طفل التوحد في الأماكن العامة والمناسبات العائلية كل ذلك يزيد من الضغط النفسي على الوالدين خاصة الأم (تامر فرح سهيل، ٢٠١٥: ٢٧٧-٢٧٨)، وقد تميل بعض الأسر إلى عزل نفسها عن المجتمع وقطع علاقاتها بغيرها من الأسر لاعتقادهم بأن الأسر الأخرى عادة ما تتكلم عنهم في لقاءاتها (سوسن شاكر مجيد، ٢٠١٠: ٣٧).

وتعاني أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد من الاكتئاب مقارنة بأمهات الأطفال العاديين، كما وجد أن مستوى الاكتئاب لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد أعلى من مستوى الاكتئاب لدى آباء الأطفال ذوي طيف التوحد، ويزيد مستوى الضغط النفسي كلما ارتفع مستوى الاعتمادية عليهن، ما قد يؤدي إلى صعوبة في إشباع الحاجات الأولية والنفسية لديهن (إبراهيم عبدالله زريقات، ٢٠٠٤ : ٣٤٣)

وأكدت بعض الدراسات أن الوالدين هم أكثر أفراد الأسرة تعرضاً للضغوط النفسية لأسباب قد تعود إلى طبيعة عملهم وعلاقاتهم الاجتماعية في البيئة التي يسكنون بها أو في مكان عملهم، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال المظاهر السلوكية التي تبدو على الوالدين، كمشاعر الذنب، والرفض المستمر للطفل، والحماية الزائدة، وحبس الطفل في المنزل وعدم إظهاره للناس، والشعور بفقدان الطفل، والانعزال عن الحياة الاجتماعية، والشعور بالدونية والنقص، والهروب من الواقع، وعدم القدرة على تقبل أو مواجهة الحقيقة (سوسن شاكر الجلي، ٢٠١٥: ٢٥).

وبالتالي يؤثر كل ذلك سلباً على الأم وعلى ثققتها بنفسها عند مقارنة أبنها بأقرانه أو بمن في عمره من الجيران والأهل.

مشكلة الدراسة:

تعد الثقة بالنفس مظهراً من مظاهر صحة الفرد النفسية فهي تؤثر في شعور الفرد بذاته ومشاعره وانفعالاته وغرائزه وإمكاناته، للتغلب على كثير من العقبات التي تعيق الشخصية السوية، مما تساعده على رفع كفاءته والاعتماد على نفسه، بالإضافة إلى مساعدته في مواجهة المشكلات التي تعترضه. ومن خلال عمل الباحث بإحدى مراكز التخاطب لاحظ على أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد المترددين على المركز مظاهر انخفاض الثقة بالنفس بسبب مقارنة كل أم منهن ابنها بأقرانه فتجنب المناسبات الاجتماعية والعائلية، وتظل طوال الوقت في محاولات لتجنب أي حوار لأحد مع ابنها أو عنه، وبالتالي تنهار ثقته بنفسها مما يؤثر على الأسرة بأكملها حيث أن الأم هي أساس الأسرة.

وبالتالي فإن الحالة النفسية لأمهات هؤلاء الأطفال تتأثر بشكل مباشر، وهذا ما أكدته دراسة (أشرف كمال، ٢٠١٧) حيث أثبتت أن أمهات أطفال التوحد يتعرضن للاحتراق النفسي مما يؤثر على الكفاءة الذاتية المدركة، وذلك نتيجة معاناتهن في رعاية الطفل المتوحد مما يؤثر على الحالة النفسية لديهن بما في ذلك مستوى الثقة بالنفس وهذا ما أكدته كلاً من: إبراهيم عبدالله الزريقات في كتابه (٢٠٠٤: ٣٤٣)، وتامر فرح سهيل في كتابه (٢٠١٥: ٢٧٧-٢٧٨)، وسوسن شاكر مجيد في كتابها (٢٠١٠: ٣٧) وسوسن شاكر الجلي في كتابها (٢٠١٥: ٢٥). ومما سبق يؤكد الباحث ضرورة دراسة أبعاد الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد لما لها من أثر قوي في حياة الأمهات، ولعل وجود أداة لقياس الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد بأبعادها من الأمور التي يمكن أن تسهم في إثراء الدراسات في هذا المجال. لذلك تتمثل هذه الدراسة في التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس على عينة من أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد بمحافظة القاهرة.

وذلك من خلال الإجابة عن السؤال التالي: ما الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ١- ما مؤشرات الصدق لمقياس الثقة بالنفس ؟
- ٢- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الثقة بالنفس ؟
- ٣- ما مؤشرات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الثقة بالنفس؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد، وذلك من خلال التعرف على مؤشرات الاتساق الداخلي والصدق التمييزي، بالإضافة إلى ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أهمية القياس في العملية التربوية والنفسية والذي يمثل الركيزة الأساسية لتقدم وتطور العلوم مهما اختلفت أنواعها وتغيرت أهدافها؛ فهي جميعاً تقاس وتقيم بمدى الدقة التي وصل إليها القياس في مجال أبحاثها ودراساتها. كما تعتبر قدرة أدوات القياس على قياس السمات المختلفة بقدر عالٍ من الثبات والصدق وبقدر أقل من الخطأ تعتبر من أهم ركائز عملية القياس الصحيح والدقيق.

ومن ناحية أخرى من الملاحظ أن هناك نقص في اهتمام الباحثين والمتخصصين في القياس والتقويم النفسي والتربوي في العالم العربي بقياس وإعداد المقاييس النفسية اللازمة الخاصة بأمهات الأطفال ذوي طيف التوحد خاصة في قياس الثقة بالنفس لديهن، حيث أن بعد الاطلاع على العديد من الدراسات العربية والاجنبية لم نجد دراسة تناولت الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد بشكل مباشر - في حدود علم الباحث - ولكن تم تناول الثقة بالنفس لديهن كبعد من أبعاد (تقدير الذات-فاعلية الذات- الكفاءة الذاتية- مفهوم الذات -سمات الشخصية - القدرة على حل المشكلات-الأمن النفسي-الصلابة النفسية-التوافق النفسي - المرونة النفسية)، أو كعرض يتأثر لديهن نتيجة بعض الاضطرابات والضغوط النفسية مثل (التوتر والقلق - الاكتئاب-الاحترق النفسي-ضغوط الامومة-الكدر النفسي-الوصمة الاجتماعية-مستوى الصحة النفسية)، وبالتالي تعد هذه الدراسة من الإضافات في مجال علم النفس بصورة عامة والقياس والتقويم النفسي بصورة خاصة؛ بما يفتح المجال أمام الباحثين في علم النفس وفي التخصصات الأخرى.

لذلك تتمثل أهمية الدراسة الحالية في:

- إلقاء الضوء على مفهوم الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد، وزيادة وعي الباحثين بأهميته وأبعاده، واستثارة اهتمامهم لإجراء مزيد من الدراسات، للكشف عن جوانب أخرى له مما يسهم في فهم أعمق له.

- مد المكتبة العربية بمقياس الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد والذي يمكن الاستفادة منه في دراسات مقبله.

مصطلحات الدراسة:

الخصائص السيكومترية:

يعرفها محمد حسين سعيد (٢٠٠١) بأنها: هي كل المؤشرات الكمية التي تعبر عن جودة الاختبار ومدى صلاحيته للاستخدام، ومدى الوثوق في نتائجه ومن هذه المؤشرات الاتساق الداخلي لمفردات المقياس والصدق والثبات. وهو ما سوف تعتمد عليه الدراسة الحالية.

الثقة بالنفس:

تعرف الثقة بالنفس على أنها تمثل "اعتقاد الفرد بقدرته على تحقيق الأهداف التي يريدتها في كثير من المواقف أو في موقف معين".

وتعرف الثقة بالنفس إجرائياً بأنها: الدرجة النهائية التي تحصل عليها الأم في مقياس الثقة بالنفس المستخدم في هذه الدراسة، وتشير الدرجة المرتفعة في المقياس إلى ارتفاع مستوى الثقة بالنفس بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى الثقة بالنفس.

أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد:

تعرف أمهات الأطفال ذوي طيف طيف التوحد إجرائياً في هذه الدراسة بأنهن: أمهات الأطفال المشخصون باضطراب طيف التوحد من خلال مقياس الطفل التوحدي (إعداد/ عادل عبدالله، ٢٠٠٣).

الثقة بالنفس:

مفهوم الثقة بالنفس:

حظى هذا المفهوم بالعديد من التعريفات شأنه في ذلك شأن بقية المفاهيم السلوكية فثمة تعريفات تتناول هذا المفهوم من منظور نفسي وغيرها من منظور معرفي وأخرى من منظور الخصائص ونستعرض بعضها كالتالي:

١- الثقة بالنفس لغوياً:

الثقة لغة: في المعجم الوجيز مصدر وثق به، يثق، وثاقه وثقة أي ائتمنه، والوثيقة في الأمر إحكامه والأخذ بالثقة والمواتقة هي المعاهدة، وكلمة تدل على العقل والأحكام، تعني الضبط، والقوة، والتمكن (محمد توفيق محمد، ٢٠١٧: ٣٨).

النفس لغة: النفس هي اسم جمعها أنفس ونفوس، وهي الروح، والنفس هي ذات الشيء وعينه، فيقال جاء هو نفسه أو بنفسه (أبو الفضل جمال الدين بن منطور، ٢٠٠٠ : ٢٨).

٢-الثقة بالنفس اصطلاحاً:

عرفت الثقة بالنفس على أنها: سمة شخصية يشعر بها الفرد بالكفاءة والقدرة على مواجهة العقبات والظروف المختلفة مستخدماً أقصى ما تتيحه له إمكانياته وقدراته لتحقيق أهدافه المرجوة، وهي مزاج إيجابي من الفكر والشعور والسلوك الذي يعمل على تشجيع النمو النفسي السوي والوصول بالفرد إلى المستوى المطلوب من الصحة النفسية والتكيف النفسي والاجتماعي وهي أيضاً إمكانياته الجسمية والعقلية وإيمان الفرد بأهدافه وقدراته النفسية والاجتماعية واللغوية" (محمود فتحي عكاشة، ١٩٩٠ : ١٠).

وعرفها أحمد القواسمة وعدنان الفرح (١٩٩٦ : ٣٧) على أنها: سمة شخصية يشعر معها الفرد بالكفاءة والقدرة على مواجهة العقاب والظروف المختلفة مستخدماً أقصى ما تنتجه له إمكانياته وقدراته لتحقيق أهدافه المرجوة.

وأشار يوسف ميخائيل أسعد (١٩٩٧ : ٣٥) إليها بأنها: "موقف يتخذه الشخص من نفسه ومن العالم المحيط به، وهو موقف غير عشوائي، بل موقف واع، فيه فكر واضح ورؤية جلية للواقع النفسي الخارجي المحيط بالشخص، بما يتضمنه ذلك الواقع من أشياء وموضوعات وأشخاص"

ويعرفها باسفير (129 : 1997) Pasveer بأنها: القبول غير الخاضع للجدل - غير المشروط- لقيمة الفرد وأفكاره ومشاعره الفطرية، وغرائزه، وانفعالاته باعتبارها مؤشرات حقيقية وصادقة للخبرة الذاتية للفرد، كما أوضح أن قيمة الثقة بالنفس تعبر عن الإحساس الصادق بما أنت عليه بالفعل وأن تشعر بما أنت عليه فعلاً.

وعرفت بأنها: سمة شخصية يشعر بها الفرد بالكفاءة والقدرة على مواجهة العقبات والظروف المختلفة مستخدماً أقصى ما تتيحه له إمكانياته وقدراته لتحقيق أهدافه المرجوة، وهي مزاج إيجابي من الفكر والشعور والسلوك الذي يعمل على تشجيع النمو النفسي السوي والوصول بالفرد إلى المستوى المطلوب من الصحة النفسية والتكيف النفسي والاجتماعي(محمد عادل عبدالله، ٢٠٠٠ : ٤٤)

في حين يرى البعض أن الثقة بالنفس: " تكوين معرفي منظم وموحد للمدركات الشعورية والتصورات والتصميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته (محمد حامد زهران، ٢٠٠٢ : ٦٧).

ويعرفها سوندر لاند (Sunderland) (2004 : 212) بأنها: القدرة على تبوأ الفرد وضع معين بطريقة صحيحة أو تخلص الفرد من أى نقص فى المهارات اللازمة ليكمل مهامه مع مراعاة إمكانية اختلاف تلك المهام من النشاط الاجتماعي مثلما يحدث عندما يحاول الفرد الاقتراب من شخص ما ليس لديه معرفة سابقة به، أو مثلما يحدث فى النشاط المهني كالقدرة على تحقيق مهام يحتاجها فى العمل.

وهناك من عرفها بأنها: " المعنى المجرد لإدراكنا أنفسنا جسمياً وعقلياً واجتماعياً في ضوء علاقتنا بالآخرين وهي قابلة للتعديل والتغيير تحت شروط معينة، وهذا المفهوم هو النواة التي تقوم عليها الشخصية لوحدة مركبة (محمد عبدالمقصود، ٢٠٠٥ : ٨٢).

ويذكر مجدي محمد الدسوقي (٢٠٠٨ : ١٩) بأنها: إدراك الفرد لكفاءته، ومهارته، وقدرته على أن يتفاعل بفعالية مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها.

وعرفت أيضاً بأنها: القدرة على مواجهة المشكلات في الحاضر والمستقبل والقدرة على اتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول وكذلك تقبل الذات والآخرين واحترامهم وكذلك الشعور بالأمن عند مواجهة الكبار والتعامل معهم والمشاركة الإيجابية والمبادرة بإقامة علاقات واكتساب خبرات جديدة (عصام محمد زيدان، ٢٠٠٨ : ٤٠٥).

كما عرفت أيضاً أنها: زملة المقومات النفسية والمادية والاجتماعية، والتي تجعل المرء يشعر بالنجاح من خلال علاقته بالآخرين مع قدرته على مواجهة المشاكل دون تردد (حمدي محمد ياسين، ٢٠١٠ : ٢٥٠).

عرفت أيضاً بأنها: سمة من سمات تكامل شخصية الفرد تتمثل بإيمان الفرد بقدراته في الاعتماد على نفسه في إدارة أموره والشعور بتقبل الآخرين والمشاركة الإيجابية في الحياة الأسرية والمدرسية (جوري معين علي، ٢٠١١ : ٣).

وعرفها فايز الناطور (٢٠١١ : ٢٦) بأنها: الثقة بوجود الإمكانيات والأسباب التي أعطها الله للإنسان فهذه ثقة محمودة وينبغي أن يتربى عليها الفرد ليصبح قوي الشخصية أما عدم تعرفه على ما معه من إمكانيات ومن ثم عدم ثقته في وجودها فإن ذلك من شأنه أن ينشأ فرداً مهزوز الشخصية لا يقدر على اتخاذ القرار.

وتعرف أيضاً بأنها: احترام الذات والشعور بالإيجابية والقدرة على الفعل، والشعور بالارتياح والاطمئنان والقدرة على تحقيق الأهداف (الرشيد إسماعيل الطاهر، ٢٠١٤: ٢٥٧). كما عرفت على أنها: وعي الفرد بذاته وقدراته ومهاراته، وكفاءته في مواجهة مواقف الحياة ومصاعبها، محققاً توازناً بين طموحاته وإمكاناته، مدرِّكاً لتقبل الآخرين له، متقبلاً لذاته، مرتباً مشاركاً بإيجابية مع الآخرين ومع الحياة الأكاديمية، راضياً عن ذاته، متمتعاً بصحة نفسية جيدة (أمل عبدالكريم قاسم، ٢٠١٥: ٢٢١).

كما تعرف بأنها: شعور الفرد بأن ليس لديه نقص جسدي أو عقلي أو اجتماعي أو اقتصادي وتبدو مظاهر ذلك في عدم الارتباك أو الخجل أو الخوف من المواقف الاجتماعية خاصة التي تتضمن المنافسة أو النقد (صفاء عبدالرسول الإبراهيمي، ٢٠١٧: ٣٦٧). وهناك من عرفها بأنها: مقدرة الفرد على التصدي للمشكلات اليومية وإحساسه بالقوة والمقدرة على مواجهة الصعاب والتغلب عليها دون يأس أو ملل والوصول للنجاح والصحة النفسية السليمة التي تحقق له السعادة والاطمئنان النفسي والنمو السوي في ثبات واعتدال (هناء جمعة حسين، ٢٠١٩: ٣٠).

عرفت أيضاً بأنها: تظهر في إحساس الشخص بكفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية، وبقدرته على عمل ما يريد، وإدراكه لتقبل الآخرين له، وثقتهم به، ويتسم الشخص الواثق بنفسه بالاتزان الانفعالي، والنضج الاجتماعي، وقبول الواقع، ويجد في نفسه القدرة على مواجهة الأزمات بتعقل وتفكير (عصام خطيب معوض، ٢٠٢١: ٤٣٦).

النظريات المفسرة للثقة بالنفس:

١- الاتجاه التحليلي الفرويدي:

يقول سيجموند فرويد مؤسس هذه النظرية، إن الجهاز النفسي يتكون فرضياً من الهو والأنا الأعلى والأنا (حامد عبدالسلام زهران، ٢٠٠٥: ٦٠).

وحيث تعمل متعاونة تيسر لصاحبها سبل التفاعل مع البيئة على نحو سليم حيث يتم إشباع حاجاته الأساسية ورغباته. أما إذا تنافرت وتشاحنت هذه الأجهزة ساء توافق الفرد وقل رضاه عن نفسه وعن العالم (جابر عبدالحميد جابر، ١٩٩٠: ٢٥-٢٦).

ويكشف فكرة الجهاز النفسي (الهو-الأنا-الأنا الأعلى) الذي قدمه فرويد الأهمية السيكولوجية للثقة بالنفس حيث توضح الرغبة الداخلية لدى كل إنسان ليكون على درجة عالية من الثقة بالنفس تؤهله لحل صراعاته وتحقيق السواء والتوافق، حيث يرى فرويد أن الجهاز

النفسى لا بدّ أن يكون متوازناً حتى تسير حياته سيراً سوياً، ولذلك يحاول الأنا حل الصراع بين الهو والأنا الأعلى، فإذا أخفق ضعفت الثقة بالنفس حيث إن التوازن بين الهو والأنا والأنا الأعلى، يحافظ على ثقة الفرد بنفسه (محمد حامد زهران، ٢٠٠٢: ١٢٤).

ويؤكد فرويد بأن سمات الشخصية تتكون في الطفولة المبكرة، وأن التطور التالي للشخصية هو مجرد تطور لهذه السمات، وأن كثيراً من السلوك الذي يتمتع به الفرد يكرس لخدمة الحاجات اللاشعورية التي تنشأ في الطفولة (عصام خطيب معوض، ٢٠٢١: ٤٣٩).
بينما تعارضت آراء إدلر مع الاتجاه التحليلي الفرويدي حيث ركز إدلر على مشاعر النقص التي تشكل في مجملها هدفاً يسعى إليه الفرد، ولذلك فإن الثقة بالنفس تتأثر من خلال شعورنا بالنقص، ولذلك نرى أنه قد ركز على النفس الواعية الشعورية على عكس اتجاه فرويد الذي ركز على اللاشعور (سعيد العزة وعبد الهادي جودت، ١٩٩٩: ٣١).
٢- الاتجاه العقلاني المعرفي:

يوجد كل فرد في عالم دائم التغير نتيجة المعرفة والخبرة، وهو مركز هذا العالم، أي أننا نعيش في عالمنا الخاص الذي يتألف من خبرات في عالم لا يبقى على حاله من يوم إلى آخر، ويؤكد أصحاب هذا الاتجاه على أهمية الاستبطان، وقد تكون الخبرة شعورية أو قبل شعورية وعلى أساس هذا فإن ثقة الفرد بنفسه تتحدد بناء على خبراته الداخليه ومعلوماته عن نفسه (جابر عبدالحميد جابر، ١٩٩٠: ٥٤٥).

وينتمي هذا الاتجاه إلى النظرية التي طورها ألبرت أليس، ويعد من الاتجاهات الحديثة في علم النفس بوجه عام وفي الإرشاد النفسي بوجه خاص، وذلك لاهتمامه بالعمليات العقلية في تفسيرها للسلوك السوي أو المرضي، حيث ينظر للثقة بالنفس كمعيار من معايير الشخصية السوية وقد حدد أليس ثلاثة عشر معياراً للشخصية السوية منها (نادية فتحي اسماعيل، ٢٠١٦: ١٢-١٣).

أ- اهتمام الفرد بذاته وتحقيقه لرغباته السوية.

ب- حصول الفرد على الاهتمام من الآخرين.

ج- تقبل الفرد للإحباط وإمكانية التعامل معه بفاعلية.

د- القدرة على التفكير العلمي.

هـ- الواقعية وتقبل الذات.

و- قدرة الفرد على توجيه ذاته، واعتماده على نفسه.

وجاءت إسهامات ريمي المعرفية، لتولي اهتمامًا أكبر بثقة الفرد بنفسه، حيث يرى أن الذات ينظم ويوجه السلوك بينما التصورات الخاطئة حول الذات فقد تحد بشكل قاسي وغير واقعي من أنواع السلوك التي يرغب الفرد أن يشترك فيها وبالتالي فإن رؤية ريمي توضح العلاقة بين الثقة بالنفس ومفهوم الذات حيث يرى أن مفهوم الذات يتكون بشكل أو بآخر في الانطباعات والمعتقدات والقناعات المنظمة التي تشكل معرفة الفرد عن نفسه، والتي تؤثر على علاقاته بالآخرين (محمد محروس الشناوي، ١٩٩٤ : ١٥٨).

٣-الاتجاه الإنساني (نظرية الذات):

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الذات تتكون نتيجة للتفاعل مع البيئة، وتشمل الذات المدركة، والذات الاجتماعية، والذات المثالية، وقد تمتص قيم الآخرين وتسعى إلى التوافق والالتزان والثبات. وتنمو نتيجة للنضج والتعلم وتصبح المركز الذي تنتظم حوله كل الخبرات مما يؤثر على ثقة الفرد بنفسه (حامد عبدالسلام زهران، ٢٠٠٥ : ٦٨-٦٩).

وينظر أدلر إلى العقل على أنه كل متكامل يعمل للمساعدة على تحقيق الأهداف المستقبلية للفرد، ويعتقد أن جميع جوانب الفرد تدور حول هدف مشترك، هدف موجود في المستقبل عليها تحقيقه وهي تعمل في وئام مع بعضها ومع المجتمع. كما تتصل نظريته بالوجودية لأنها تهتم بأسئلة تتعلق بمعنى الوجود الإنساني (جابر عبدالحميد جابر، ١٩٩٠ : ١٠٠-١٠١).

ويؤكد كارل روجرز على العلاقة بين السواء والتوافق النفسي والاجتماعي وبين الإنسان وثقته بنفسه، ولذلك فإن العملية الإرشادية وفقاً لهذه النظرية تهدف إلى تحرير الطاقات الإيجابية الكامنة داخل الفرد، مما يؤكد أن إيمان روجرز بأهمية الثقة بالنفس جعله يطور نظريته حتى أصبحت من النظريات المهمة في العلاج النفسي، ويرى أن أفضل الطرق لفهم السلوك الإنساني هي النظرة إليه من الإطار الداخلي المرجعي للشخص نفسه (أسماء فرحات حمدان، ٢٠٢١ : ٢٠٣).

وأرجع أن مشاعر النقص وفقدان الثقة بالنفس لوجود فجوة بين الذات الواقعية والذات المثالية، وبين الانجازات الفعلية والطموحات غير الواقعية للفرد (آمنة قاسم اسماعيل، وسحر محمود عبداللاه، ٢٠١٨ : ١٠٦).

وأن الميل إلى التوافق هو الميل نحو تحقيق الذات وبذلك يعتبر في الواقع تحريراً لطاقة موجودة فعلاً في الفرد فالفرد لديه طاقة يوجه وينظم ويضبط ذاته بشرط أن تتوفر شروط معينة

ومحددة، وفي غياب مثل هذه الظروف يصبح الفرد في حاجة إلى أن يكون هناك ضبط وتنظيم من خارجه (محمد محروس الشناوي ، ١٩٩٤ : ٢٧١).

كما تناول يونج أيضاً الثقة بالنفس تحت مفهوم تحقيق الذات، حيث أكد على أهمية الذات كجهاز مركزي للشخصية يضفي عليها وحدتها وتوازنها وثباتها، وأنها تحرك وتنظم السلوك (محمد حامد زهران، ٢٠٠٢ : ١٢٤).

٤- اتجاه التحليل الاجتماعي:

إن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ويقضي معظم وقته في جماعة وفي جماعات، يؤثر فيها ويتأثر بها، ويتحدد سلوكه الاجتماعي على أساس السلوك الاجتماعي المصطلح عليه (حامد عبدالسلام زهران، ١٩٨٤ : ١٥)

ويرى إريكسون أن نمو الإنسان يتميز بسلسلة من المراحل العامة وكل مرحلة نفسية اجتماعية مصحوبة بأزمة، وهي نقطة تحول في حياة الفرد تنشأ عن النضج الفسيولوجي وعن المطالب الاجتماعية التي على الشخص أن يستجيب لها في تلك المرحلة، ولكل أزمة نفسية اجتماعية بعدها الإيجابي وبعدها السلبي. بمعنى أن البعد الإيجابي للثقة يقابله بعد سلبي وهو عدم الثقة. كما يرى أن الثقة بالنفس تنشأ نتيجة إحساس الفرد بالأمان والثقة فيمن حوله سواء في الأسرة أو المجتمع بشكل عام، وأن عدم إشباع البعد الإيجابي للثقة في كل مرحلة يمر بها الفرد ينتج عن ذلك البعد السلبي لتلك المرحلة وهو عدم الثقة (جابر عبدالحميد جابر، ١٩٩٠ : ١٦٦-١٧٠).

و يؤكد أصحاب هذا الاتجاه على العوامل الاجتماعية والثقافية كما أكد أدلر على الشعور أكثر من اللاشعور، وذكر أن الفرد مخلوق اجتماعي، يدفعه شعوره إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية بالاعتماد على النفس ويؤيده فروم الذي يؤكد على أن الفرد كائن اجتماعي يؤثر المجتمع تأثيراً مباشراً على شخصيته (عصام خطيب معوض، ٢٠٢١ : ٤٣٩).

ويكتسب الفرد أنماط ونماذج سلوكه وسمات شخصيته نتيجة للتفاعل الاجتماعي مع غيره من الناس من خلال عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي، وأن طرق التنشئة الأسرية السوية تعزز النمو السوي، وتساعد على تحقيق الذات والثقة بها وتشجيع الحب والاحترام (حامد عبدالسلام زهران، ١٩٨٦ : ٣٨).

ويجب أن تتجنب الأسرة استخدام السيطرة والتساهل المفرط والمتطلبات الزائدة، لأنها تعيق حدوث النمو والسلوك السليمين (العزة سعيد وعبدالهادي جودت، ١٩٩٩ : ٣٩).

وهذا ما يؤكد سوليفان أيضاً حيث ينظر للثقة بالنفس كأحد المكونات الأساسية في البناء الشخصي، التي تعتمد على العلاقات الشخصية المتبادلة ويؤكد على أن الشخصية تظهر كنتيجة لتفاعلات الشخص مع البيئة من خلال عدد لا حصر له من المواقف الاجتماعية، فصبح واعين بأنفسنا وبكيفية ارتباطنا بالناس الآخرين وذلك إلى جانب أهمية دينامية الذات التي تؤمن الحاجة للقبول والتقبل (انجلز بريرا، ١٩٩١ : ١٣٩).

٥- النظرية السلوكية :

تقول النظرية السلوكية إن الفرد في نموه يكتسب أساليب سلوكية جديدة عن طريق عملية التعلم ويحتفظ بها، وقد بنيت النظرية السلوكية على أساس من البحوث التجريبية العملية بهدف تفسير السلوك الإنساني، وقد ساهم بافلوف إسهاماً هاماً حين أوضح عملية الاقتران الشرطي وما يتصل بها من عمليات التعزيز والتعميم، وبناء على ذلك فإن الثقة بالنفس تتأثر بالثواب والعقاب (حامد عبدالسلام زهران، ٢٠٠٥ : ٥٨)

يرى واطسون أن كثرة استعمال العقوبة مع الطفل يؤدي إلى نشوء طفل غير واثق من نفسه كرد فعل على ذلك الأسلوب في التربية، وهذا يعتمد على الميزان الموجود في البيئة والتي تؤدي إلى اكتساب الطفل الثقة بالنفس إذ تعتمد المدرسة السلوكية التعلم في تفسير عملية التنشئة الاجتماعية، فالطفل يتعلم بناءً على قوانين التعلم وقواعده فالأساليب السلوكية المقبولة اجتماعياً من الوالدين تثاب وتدعم وما يعاقب عليه الطفل يميل إلى التلاشي والانطفاء وهكذا تطبع شخصية الطفل بالطابع الاجتماعي المطلوب (علاء الدين كفاي، ١٩٩٠ : ٩٧).

٦- نظرية الحاجات:

لاشك أن فهم حاجات الفرد وطرق إشباعها خلال مراحل نموه يساعد في الوصول إلى شخصية متوافقة نفسياً فهو يحتاج إلى بعض المسؤولية ثم تحمل المسؤولية كاملة، كما يحتاج إلى الشعور بالحرية والاستقلال وتسيير أموره بنفسه دون معونة من الآخرين مما يزيد ثقته في نفسه، والتشجيع على التفكير الذاتي المستقل ومعاملته على أن له شخصيته المستقلة ووجهة نظره الخاصة (حامد عبدالسلام زهران، ١٩٨٦ : ٢٦٨-٢٦٩).

يصنف علماء النفس وغيرهم نشاط الإنسان على أساس إشباع الحاجات أو على وجه التحديد على أساس كيفية تصرفه في محاولاته لمواجهة هذه الحاجات ولقد وضع ماسلو نظرية للحاجات (دونالد مورتنس والن ، ٢٠٠٥ : ٢٢).

حيث يرى أن الحاجات يمكن تقسيمها إلى الاتي:

أ- الحاجات الفسيولوجية: وهي الحاجات التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالبقاء والتي نتشارك فيها مع معظم الكائنات الحية. وتشتمل على الحاجة للطعام والماء والجنس والاعراج والنوم، وإذا لم تشبع واحدة من هذه الحاجات الفسيولوجية فأنها تسيطر سيطرة تامة على حياة الفرد (جابر عبدالحميد جابر، ١٩٩٠: ٥٨٤)

ب- حاجات الأمن: عندما يتم إشباع الحاجات الفسيولوجية للفرد بدرجة مناسبة، فإن المستوى الثاني من الترتيب الهرمي للحاجات ينبثق تدريجياً وهو ما يعرف بحاجات الأمان. وتساعدنا حاجات الأمان على تجنب الآلام المزعجة والإصابة بها (حامد عبدالسلام زهران، ١٩٨٦: ٢٧٠).

ج - حاجات الانتماء والحب: بمجرد أن تشبع الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان سواء بدرجة كبيرة أو صغيرة تأتي حاجات الانتماء والحب في المقدمة كدوافع للسلوك، ولهذا يصبح لدى الفرد رغبة قوية لتكوين علاقات أكثر ألفة مع الآخرين، وينتابه شعور مؤلم بدرجة قوية من الإحساس بالوحدة ينتج من افتقاد الأصدقاء والحبيب (محمد السيد عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٤٣٧-٤٥٣).

د- حاجات التقدير وتأكيد الذات: وهي تلك الحاجات التي في إشباعها تؤكد احترام الإنسان لذاته واحترام الجماعة له، فتؤكد مكانته وتعزز هويته، وتوجه سلوكه نحو العمل والإنجاز حاجات تحقيق الذات يمثل الحاجة إلى تحقيق الذات، تلك التي حين يصل إلى إشباعها الإنسان، فإنه يصبح مميزاً وسط الجماعة، فيتفوق بها على مجرد تأكيد الذات (حمدي علي الفرماوي، ٢٠٠٨: ١٢-١٣).

من خلال استعراض النظريات المفسرة للثقة بالنفس نجد أنها محور اهتمام العديد من النظريات باعتبار الثقة بالنفس من أهم مظاهر الشخصية السوية، بل إنها السمة الأبرز والعنصر الأهم في التوافق والالتزان النفسي والاجتماعي، ويتضح ذلك بشكل مباشر عندما نرى أن عمليات المعالجة الإرشادية في معظم النظريات تسعى إلى تنمية الثقة بالنفس لدى المسترشدين لتكون نقطة الانطلاق لبناء الشخصية السوية.

مظاهر فقدان الثقة بالنفس:

- عدم القدرة على اتخاذ أي قرار حتى في الأمور الشخصية.
- الخوف والوجل من الكلام أمام الآخرين أو محادثتهم.
- عدم التحكم في العواطف والمشاعر.

- التبعية للأقوى في الرأي والفكر والحركات وغيرها.
- كثرة الشكوى واللجوء إلى الآخرين حتى في أبسط الأمور.
- تقليد الآخرين في حركاتهم وسلوكياتهم وهيئاتهم بل حتى في آرائهم وأخلاقهم.
- التردد، والخجل، والانكماش، وعدم القدرة على التفكير المستقل.
- الميل إلى موافقة الآخرين ومسايرتهم في أغلب الأحوال.
- ضعف القدرة على إظهار المشاعر الداخلية والتعبير عنها.
- التواضع الزائد عن الحد في مواقف لا يناسب فيها ذلك (معتز محمد، ٢٠١٠: ٢٧٣-٢٧٤).

أسباب ضعف الثقة بالنفس

إن انعدام الثقة بالنفس انتشر بشكل واسع وهي عبارة عن ضعف الروح الاستقلالية في الأفراد وترتبط بالخوف ارتباطاً شديداً، وتدل في الغالب على فقدان الأمن أو وجود الخوف وتظهر في التردد في اتخاذ القرارات وانعقاد اللسان في وجود الآخرين، والخجل والانكماش في المواقف الاجتماعية والخوف من نقد الآخرين (عبدالعزیز القوصي، ١٩٥٢: ٣٤٨).

ويبدأ الضعف بالثقة بالنفس عندما يعتقد الفرد أن الآخرين يرون عيوبه وسلبياته، مما يؤدي إلى الشعور بالقلق إزاء ذلك والرغبة من صدور سلوك سلبي، وهذا يؤدي إلى الشعور بالنقص والدونية والإحساس بالخجل الزائد، الأمر الذي يؤدي مرة أخرى إلى ضعف الثقة بالنفس ولذلك يُجنب الفرد مواجهة الناس أو التحدث أمام مجموعة، مما يعني تدمير حياة الفرد (عمرو حسن بدران، ١٩٩٠: ١٣ - ٣٩).

ومن الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس:

- ١-الإغراق في المثالية فأحياناً يتطلع الفرد إلى تأدية المهام المطلوبة منه على أكمل وجه وبأعلى درجة من المثالية وعندما يفشل في تحقيق هذا المستوى من المثالية يصاب بالإحباط وفي النهاية فقدان الثقة بالنفس.
- ٢-التركيز على الآخرين حيث يعد مشكلة كبيرة فعندما يربط الإنسان حياته بالآخرين فهو بذلك يتخلى عن الاستقلالية والتخلي عن الاستقلالية يعني فقدان الثقة بالنفس (الرشيد إسماعيل الطاهر، ٢٠١٤: ٢٦١).

٣-الاختلاف والإعاقة حيث إنها تجعل صاحبها يسلك إحدى طريقتين: إما أن يكون كغيره من الأصحاء ويقوم بالتعويض غير المباشر عن إعاقته أو أن يكون غير عادي وفي هذه الحالة سيتخذ طريقاً من اثنين، إما الانسحاب كالإنطواء والعزلة وضعف الثقة بالنفس أو طريق العداة والشراسة كتعويض مباشر عن إعاقته (مصطفى ابوسعدي، ٢٠٠٤: ٢٠٨).

٤-سلبية الوالدين وتعليماتهما السلبية المتكررة: والتي تجعل تفكير الفرد يتوجه نحو احتمالات الفشل أكثر من النجاح، مما يعني الفشل والذي سيصبح مع مرور الزمن واقعاً ملموساً (سيبرت سامويل، ١٩٩٩: ٢١).

٥- تعرض الفرد في طفولته إلى اعتداء جنسي أو جسمي شديد مما يفقده ثقته بنفسه والآخرين من حوله (سيدني شروجر، ١٩٩٠: ٢٨٦).

٦-الشعور بالنقص نتيجة الإحساس الداخلي الذي يملك الإنسان ويشعره بالنقص فيفقد ثقته بنفسه تماماً.

٧-الصور الذهنية الخاطئة التي تسيطر على الفرد بأنه لا يستطيع أن يتقدم أو يحقق أحلامه مثل الآخرين ومن ثم يصدر أحكاماً على نفسه بالفشل (فايز الناطور ٢٠١١: ٨).

مظاهر الثقة بالنفس:

للثقة بالنفس مظاهر تتوافر لدى الشخص الواثق من نفسه وهي كما يلي:

-الشعور بالأمن والكفاية وتقبل الآخرين.

-الاتزان الاجتماعي والإيمان بالنفس.

-البعد عن الأنانية والشعور بالذنب والتمركز حول الذات (أمل عبدالكريم قاسم، ٢٠١٥: ٢٣٠).

-الإحساس بالقدرة على مواجهة مشكلات الحياة في الحاضر والمستقبل.

-القدرة على البت في الأمور واتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول.

وذلك مقابل الإحساس بالعجز عن مواجهة المشكلات والاعتماد على الغير في الأمور العادية، والإحساس بالحاجة إلى تأييد الآخرين، ومساندتهم، والميل إلى التردد والتراجع، والمغالاة في الحرص (نادية فتحي إسماعيل، ٢٠١٦: ١١).

ويرى جيل ليندلفيلد (٢٠١٠: ٥) أن الأشخاص الواثقين من أنفسهم يتصرفون كما لو أنهم:

-يفكرون بطريقة إيجابية.

-يعرفون ما يريدون ولا يخافون من الاستمرار في وضع أهداف جديدة في حياتهم.

- محبون لذواتهم ولا يمانعون البتة من التعرف على أنهم يهتمون بذواتهم.
- يتصرفون بمهارة ويعرفون أي سلوك يناسب كل موقف فردي.
- متفهمون لذواتهم ولا يتوقفون عن التعرف على ذواتهم أثناء نموهم وتطورهم.
- لايشعرون بالتردد والانسحاب تحت وطأة المشكلات التي تواجههم.

مقومات الثقة بالنفس:

١-المقومات الوجدانية:

وتتمثل في الاتزان الانفعالي الذي يؤثر فيه الجهاز العصبي والغدد الصماء، وأن أي خلل يحدث في تكوين الجهاز العصبي أو وظائفه أو في تكوين الفرد أو في تكوين الغدد الصماء يؤدي إلى تأثير سئ في الاتزان الانفعالي الوجداني(الرشيد إسماعيل الطاهر، ٢٠١٤: ٢٥٨-٢٥٩).

حيث أن الخلو من المخاوف المرضية والشكوك المرضية والوساوس التي يؤدي تسلطها على الشخص إلى فقدانه ثقته بنفسه أو اهتزازها يجعل الفرد مترنًا انفعاليًا وأكثر ثقة، وكذلك النظرة الواقعية الوجدانية إلى الذات بغير استعلاء أجوف أو احتقار مهين للذات(يوسف ميخائيل أسعد، ١٩٩٧: ١٠٠-١٠٧).

٢-المقومات الاجتماعية:

من أهم العوامل المؤثرة في الثقة بالنفس البيئة التي يعيش فيها، فالتفاعل الاجتماعي، والعلاقات الناجحة من وسائل الثقة بالنفس (محمد توفيق محمد، ٢٠١٧: ٤٤).

كما أن الفرد لا يعيش في معزل منفصل عن المجتمع، بل هو جزء منه، يؤثر فيه ويتأثر به، وشعور الفرد بالاحترام والتقدير في وسط الجماعة التي ينتمي إليها، يؤدي به إلى الإحساس والشعور بالقوة والاعتزاز وزيادة الثقة بالنفس(عبدالحميد الهاشمي، ١٩٨٤: ٣٠).

والمجتمع الذي يبث الثقة في أفراده تجعل من الفرد مواطن صالح يثق أيضًا في مجتمعه وبالتالي فإن الشعور بالثقة هو شعور متبادل ينعكس من طرف على آخر، كما تنعكس صورة المرء في المرأة حيث يقف أمامها، فيقول: مادمت أثق بالآخرين فلا شك أن هؤلاء الآخرين يثقون بي فأنا أحس تجاههم بما يحسون هم به تجاهي (محمد عبدالرحيم عدس، ٢٠٠٣: ٢٣-٢٤).

٣- المقومات العقلية:

وتتمثل في الذكاء الذي يكسب الفرد القدرة على اكتساب الخبرات الشعورية التي تعتمد على إدراك العلاقات بين الأشياء والقدرة على التميز (الرشيد إسماعيل الطاهر، ٢٠١٤: ٢٥٨). كما أن قوة الذاكرة واستعداد الفرد للتعلم، واكتساب الخبرات الجديدة التي تمكنه من حل المشكلات التي قد تواجهه في حياته، والاستفادة من الفرص المتاحة، التي تساعد في طلب العلم والمعرفة وكل ما يعود عليه بالفائدة. وكل هذا بلا شك، يساعد الفرد على بناء ثقته بنفسه وعلى تعزيز مستواها لديه (يوسف ميخائيل أسعد، ١٩٩٧: ٦٦).

٤- المقومات الاقتصادية:

يرتبط المستوى الاقتصادي وتعدد سبل الكسب ارتباطاً وثيقاً بثقة الفرد بنفسه، فكلما زاد دخل الفرد وأصبح قادراً على تلبية احتياجاته وتحقيق كثير من رغباته فإن ثقته بنفسه ستزداد أما الإحساس بالحرمان وضعف الدخل يكون دافعاً نحو الشعور بعدم الثقة في المستقبل مما يعمم بعد ذلك على ثقته بنفسه في جميع النواحي (محمود مصطفى زيدان، ١٩٧٩: ١٧٥).

٥- المقومات الجسمية:

هناك صلة بين الصحة الجسدية وبين الثقة بالنفس حيث إنه كلما زادت لياقة الفرد وصحته زادت ثقته بنفسه وترتفع معنوياته وتعظم قوته، ويكون شعوره تجاه نفسه بالثقة وتتحسن قدرته على التفكير (سارة ليتفينوف، ٢٠٠٥: ٤٥).

بينما تضعف ثقته بنفسه إذا كانت صحته الجسمية ضعيفة خاصة في حالة الإصابة ببعض العاهات التي قد تثير الشفقة أو تثير استهزاء بعض المستهزئين كالشخص الذي يفقد حاسة البصر، أو السمع نتيجة تعرضه لحادث ألم به وتسببت له في هذه العاهة (نادية فتحي إسماعيل، ٢٠١٦: ١٠).

أهمية الثقة بالنفس:

تتضح أهمية الثقة بالنفس في عدم استغناء أي شخص عنها، فالشخص قليل الثقة بنفسه تجده مهزولاً وهو عرضة للإصابة بالعديد من الاضطرابات حيث إنه لا يثق في ما لديه من إمكانيات وقدرات.

وتلعب سمة الثقة بالنفس دوراً في تماسك الشخصية وترتبط بعدد من السمات والعوامل البارزة كمفهوم الذات وتقدير الذات والكفاية الاجتماعية والتحكم بالذات وتوكيد الذات ومركز الضبط. وقد أكدت دراسات عديدة على أن الأفراد الواثقين من أنفسهم هم أكثر فعالية في

مواجهة الظروف الطارئة وأكثر قدرة على حل المشكلات وأكثر مشاركة في الأنشطة الاجتماعية وأكثر انفتاحًا على الآخرين (أحمد قواسمة، وعدنان الفرح، ١٩٩٦: ٣٨).

وتظهر أهمية الثقة بالنفس في نواحي متعددة فهي من المقومات الرئيسية للنجاح، فالثقة بالنفس والنجاح وجهان لعملة واحدة فهي طريق النجاح في الحياة، كما أن الثقة بالنفس تساعد الفرد على مواجهة الصعاب والتعامل بفاعلية مع المشكلات التي تعترض حياته، كما أنها تعد مظهرًا بارزًا من مظاهر الشخصية، ومن السمات الشخصية المهمة المؤثرة في سلوك الفرد عبر مراحل حياته المختلفة (أمينة قاسم إسماعيل، وسحر محمود عبداللاه، ٢٠١٨: ١٠٧).

ويرى يوسف ميخائيل أسعد (١٩٧٧: ٣٢-٤٣) أن أهمية الثقة بالنفس تتضح في النقاط

التالية:

١- حب الآخرين حيث يسعى الواثق من نفسه على الانفتاح على الآخرين ومشاركتهم في المواقف الاجتماعية بحب دون عدوانية أو انعزال عنهم.

٢- تحقيق التوافق النفسي حيث إن الشخص الواثق من نفسه يتوافر عنده التوافق النفسي أما غير الواثق من نفسه فيكون غير متوافق مع نفسه ومع غيره.

٣- استمرار اكتساب الخبرة حيث إن من أهم العوامل التي تساعد على اكتساب الخبرات هي إرادة الفرد في اكتسابها والتمرن عليها أما بدون الثقة بالنفس فلا يستطيع اكتساب أي خبرات جديدة.

٤- مواجهة الصعاب والمشكلات حيث تلعب الثقة بالنفس دورًا كبيرًا وحاسمًا في موقف الفرد من خلال المشكلات التي تعترض طريق حياته فتساعده على حلها.

٥- النجاح في العمل حيث إن النجاح في العمل يتطلب من الفرد أن يكون مدركًا لإمكاناته وقدراته ويثق فيها حتى يسعى إلى النجاح من خلال توظيف إمكاناته.

مكونات الثقة بالنفس:

يشير باجري وماكس (Baggerly & max, 2005) إلى أن للثقة بالنفس خمسة مكونات وهي:

١- الشعور بالانتماء والإيمان بأنه جزء متكامل مع الآخرين.

٢- النظر إلى الذات على أنها قادرة والإيمان بقدرتها على عمل الأشياء كالآخرين.

٣- مواجهة الفشل من خلال النظرات إلى خبرات الفشل على أنها فرصة للتعلم والنمو في الحياة.

٤- امتلاك مصادر مناسبة من التعزيز من خلال نماذج الدور.

٥- التفاوض بالمستقبل والنظرة الإيجابية للحياة (أمل عبدالكريم قاسم، ٢٠١٥: ٢٣٠).

مستويات الثقة بالنفس:

تظهر الثقة بالنفس على مستويين هما:

١- مستوى منخفض للثقة بالنفس: يدل على عدم تمكن الفرد من التصرف بكفاءة في المواقف المختلفة، مما يؤثر في صحته النفسية، وتكيفه الاجتماعي.

٢- مستوى مرتفع للثقة بالنفس: ويتضح من خلال كفاءة الفرد في التصرف أثناء المواقف المختلفة في الحياة، وتمتعه بالصحة النفسية.

أساليب تنمية الثقة بالنفس:

إن الثقة بالنفس تنمو بنمو الفرد بدنياً وعقلياً، ويكتسبها الفرد خلال أعوامه الأولى من خلال التفاعل الاجتماعي الحاصل بينه وبين الأم، وبينه وبين أفراد الأسرة والآخرين، وهذا يعتمد بالدرجة الأولى على بيئة الطفل فالبيئة التي تغرس الثقة بالنفس عند الطفل وتميئتها هي بيئة تشبع الحاجات البيولوجية والنفسية، وتبتعد به بقدر المستطاع عن الغضب والتوتر والقلق (عمرو حسن بدران، ١٩٩٠: ١٣-١٦).

وهناك أساليب متعددة لتنمية الثقة بالنفس لدى الفرد من أهمها الآتي:

١- التركيز على الذات وعدم المقارنة بين الآخرين: يجب على الفرد أن يركز على ذاته ويهتم بها دون مقارنة نفسه بالآخرين حيث إن أسرع طريقة لتقليل شعورك المكتسب بالثقة بالنفس، هي مقارنة الفرد مقارنة خاطئة بالآخرين (أرنولد كارول، ٢٠٠٢: ٢٠).

٢- مخالطة الأشخاص الإيجابيين: من الصعب جداً أن تكون إيجابياً عندما تصاحب مفكرين سلبيين ولذا فمن الأفضل أن تقضي وقتك مع هؤلاء الذين يستطيعون تحقيق أهدافهم إذا آمنوا بقدراتهم على تحقيقها (الرشيد إسماعيل الطاهر، ٢٠١٤: ٢٦٣).

٣- الاستقلالية: فإحساس الفرد باستقلاليته وخصوصيته يمنحه ثقة بأنه كبير وبأنه قادر على تحمل المسؤولية، والتحكم في انفعالاته وعواطفه (سال سيفير، ٢٠٠١: ١٠١).

٣- التشجيع وإعطاء الفرصة: أي إتاحة الفرصة للفرد أن يتحدث عما يجول في ذهنه دون رده، وإسناد بعض المسؤوليات له وتعيده على تحمل المسؤولية (عبدالرحمن علي الدوسري، ٢٠١٠: ١٥٦).

٤- تنمية الصفات الإيجابية: إن تنمية الصفات الإيجابية للفرد تجعله مقبولاً من مجتمعه ومن ثم تعمل على محو الصفات السلبية التي ترهق الفرد وتؤدي به إلى الفشل.

٥- وضع الأهداف في إطار الإمكانيات: بمعنى أن يبدأ الفرد بالأهداف الممكنة كي ينجح لأن في كل مرة ينجح في تحقيقها تكسبه ثقة أكبر كي لا يعجز الفرد في تحقيق الأهداف الكبيرة أولاً ثم يستسلم للفشل.

٦- المظهر الخارجي: إن اعتناء الفرد بمظهره الخارجي وانتباهه لنبرة صوته وإشاراته وتعبيراته وطريقه تصرفاته تزيد من ثقته بنفسه وتجعله لا يخجل أمام الآخرين خاصة في المناسبات (يوسف الأقصري، ٢٠٠١: ١٩).

٧- الثبات والحزم في المعاملة: إن تنشئة الفرد على الثبات والحزم واستخدام العقل والمنطق في معالجة القضايا تنمي لديه عامل الثقة بالنفس فيصبح قادراً على مواجهة ضغوط الحياة (محمد عبدالرحيم عدس، ١٩٩٨: ٢٥).

تعقيب على الثقة بالنفس:

تطرقنا في الجزء السابق إلى مفهوم الثقة بالنفس وأهميتها في حياة الفرد، كذلك إلى أسباب ومعوقات بنائها سواءً أكانت ذاتية أو اجتماعية أو صحية أو جسمية، بعد ذلك تم التطرق إلى مظاهر الثقة بالنفس وأنواعها، وأخيراً عرجنا إلى مراحلها ويمكن أن نستخلص ما سبق في الآتي:

- للثقة بالنفس أهمية كبيرة في اكتساب الفرد لمختلف الخبرات، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والنجاح في العمل، إلى جانب مواجهة الصعوبات. وهذا ما جعلها محل اهتمام مختلف النظريات النفسية؛ حيث قامت بدراستها ووضعت مختلف القواعد والخطوات لتنمية مستواها لدى الأفراد.

- تدل الثقة بالنفس على التوافق السوي، والتمتع بالصحة النفسية، و الواقعية في التفكير والشعور بالكفاءة والحيوية، والقدرة على تحمل الأزمات، وحسن التصرف فيها.

- الثقة بالنفس شرط من شروط الاتزان النفسي، فلا بد أن تتوفر لدى الفرد حتى يكون تكوينه خالياً من العيوب، ويكون قادراً على تعلم الخبرات الجديدة واكتسابها.

- الثقة بالنفس سمة انفعالية أساسية في شخصية الفرد، تقوم أساساً على إيمان الفرد بفعاليتته واعتقاده بأنه مقبول من طرف الآخرين، وبأنه قادر على استعمال قدراته الجسمية والعقلية والنفسية بكفاءة لمواجهة المواقف المختلفة التي تعترضه، إلى جانب التكيف مع ذاته وحبه وتقبله لها، والتكيف مع غيره.

- للثقة بالنفس مظاهر تميز ما بين الذي يثق بنفسه، وبين الذي لا يثق بنفسه، فالشخص الواثق من نفسه يتعامل مع مواقف الحياة المختلفة، العامة والخاصة بكفاءة واقتدار وعلى النقيض فالذي لا يثق بنفسه يكون انهزامياً في مواجهته للحياة.

- تختلف وتتفاوت الثقة بالنفس لدى الأفراد، ولعل السبب يعود في ذلك إلى العوامل المختلفة التي تؤثر في الثقة بالنفس، فهناك عوامل تكون بمثابة مقومات للثقة بالنفس، وهناك عوامل أخرى تكون معيقات للثقة بالنفس، وذلك حسب حصول الفرد على بعض الإمكانيات أو افتقاده لها.

البحوث السابقة:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات العربية والاجنبية لم نجد دراسة تناولت الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد بشكل مباشر - في حدود علم الباحث- ولكن تم تناول الثقة بالنفس لديهم كبعد من أبعاد (تقدير الذات-فاعلية الذات- الكفاءة الذاتية- مفهوم الذات - سمات الشخصية - القدرة على حل المشكلات-الأمن النفسي-الصلابة النفسية-التوافق النفسي-المرونة النفسية)، أو كعرض يتأثر لديهم نتيجة بعض الاضطرابات والضغوط النفسية مثل (التوتر والقلق- الاكتئاب-الاحترق النفسي-ضغوط الامومة-الكدر النفسي-الوصمة الاجتماعية-مستوى الصحة النفسية).

وقد اتفقت نتائج الدراسات السابقة على أن أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد يتعرضن لضغوط نفسية شديدة نتيجة رعاية أبنائهن مثل دراسة Vicki bitsika & Christopher Shorpley (2004) التي هدفت الى الكشف عن مستوى القلق والاكتئاب والتوتر لدى أمهات الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد (ASD)، وأظهرت أن عينة الدراسة يعانون من اكتئاب سريري وقلق وانخفاض مستوى الثقة بالنفس، ودراسة Annette Estes, Jeffrey Munson, Geraldine Dawson, Elizabeth Koehler, Xiao-Hua Zhou & Robert Abbott(2009) التي هدفت الى الكشف عن ضغوط الأمومة والأداء النفسي لدى أمهات الأطفال في سن ما قبل المدرسة المصابين بالتوحد وتأخر النمو، وأشارت إلى مستويات الاجهاد والضغط النفسي لديهم، بينما هدفت دراسة منصور عبدالنعيم جاد، وسهير فهم الغباشي (٢٠١٠) الى استكشاف دور متغيرات، طول فترة التدريب الذي يتلقاه الطفل التوحدي، وعمر الطفل، وحجم المشقة التي تخبرها الام في التنبؤ بكل من مستوى جودة الرعاية، وفاعلية الذات لدى عينة من امهات الاطفال التوحديين، وأثبتت أن هناك علاقة جوهرية بين المشقة

الوالدية وكل من الرعاية وفاعلية الذات الوالدية، أما دراسة Kelly-Ann Allen, Terry (2013) Bowles& Linda L. Weber التي هدفت هذه الدراسة لتقييم ضغوط الوالدين لدى أمهات وآباء الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد (ASD) ، فيما يتعلق بأربعة أبعاد مرتبطة بأعراض ASD. البعد الأول يشمل الكلام واللغة والتواصل، ويغطي البعد الثاني التواصل الاجتماعي ، أما البعد الثالث فيتعلق بالوعي الحسي والمعرفي، ويتكون البعد النهائي من الصحة والسلوك البدني، فقد أشارت إلى أن متغير التواصل الاجتماعي لدى أطفالهن يمكن من خلاله التنبؤ بالاجهاد والضغط النفسي لدى الأمهات.

أما دراسة أشرف كمال غبارية (٢٠١٧) التي هدفت الى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة في تنشئة الأطفال الآخرين داخل الاسرة، فقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاحتراق النفسي والكفاءة الذاتية المدركة لديهن أيضاً، كما أسفرت نتائج دراسة Nafiseh Khodadadi & Elham Foroozandeh(2020) عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد القدرة على حل المشكلات في(الثقة بالنفس، و الارتباط المتجنب، وضبط النفس) ونوعية الحياة لدى الأمهات، بالإضافة إلى أنه يمكن التنبؤ بنوعية الحياة من خلال الثقة بالنفس، والارتباط المتجنب، وضبط النفس، وكانت الثقة بالنفس أقوى متنبئ بجودة الحياة. بينما أشارت دراسة رزان الجيلي زين العابدين (٢٠٢٢) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين سمات الشخصية والتوافق النفسي لدى أمهات أطفال التوحد. أما دراسة سارة حمدي عبدالغني (٢٠٢٢) فقد أكدت على انخفاض مستوى تقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد. من خلال العرض السابق نجد أنه من الضروري إعداد أداة لتقيس الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد نظراً لمعانتهن في رعاية الطفل المتوحد مما يؤثر على الحالة النفسية لديهن بما في ذلك مستوى الثقة بالنفس وهذا ما أكده كلاً من: إبراهيم عبدالله الزريقات في كتابه (٢٠٠٤: ٣٤٣)، وتامر فرح سهيل في كتابه(٢٠١٥: ٢٧٧-٢٧٨)، وسوسن شاکر مجيد في كتابها(٢٠١٠: ٣٧) وسوسن شاکر الجلي في كتابها (٢٠١٥: ٢٥). كما أشارت دراسة أشرف كمال (٢٠١٧) إلى ذلك أيضاً، وأخيراً يمكن القول أن الدراسات السابقة قد أفادت الباحث من الناحية النظرية والمنهجية.

فروض الدراسة:

يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

الفرض الأول:

تتمتع مفردات وأبعاد مقياس الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد بصدق تمييزي مناسب.

الفرض الثاني:

يتمتع مقياس الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد باتساق داخلي مناسب.

الفرض الثالث:

يتمتع مقياس الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد بدرجة مناسبة من الثبات.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الإحصائي، وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة، التي تحاول التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد من خلال التأكد من صدقه وثباته على عينة الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٥٠) أم من أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد بمحافظة القاهرة تراوحت أعمارهن من ٢٧ إلى ٣٩ عاماً وتم اختيار الأمهات اللاتي اقترنت درجاتهن من الدرجة الصغرى للمقياس مثلوا عينة الدراسة الحالية.

ثالثاً: أداة الدراسة:

مقياس الثقة بالنفس: (إعداد/ الباحث)

*الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى الوصول إلى أداة مقننة تقيس الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد

*خطوات بناء المقياس:

١- تم دراسة الأطر النظرية لمفهوم الثقة بالنفس وتحليل كافة ما يذخر به التراث السيكلوجي والذي أتيح للباحث الإطلاع عليه من أدبيات ودراسات متعلقة بهذا الموضوع.

٢- تم الاطلاع على عدد من المقاييس التي تناولت الثقة بالنفس مثل: مقياس الثقة بالنفس (إعداد/ سيدني شروجر، ١٩٩٠) ترجمة وتعريب (عادل عبدالله، ١٩٩٧)، ومقياس الثقة بالنفس (إعداد/ حمدي محمد ياسين، ٢٠١٠)، ومقياس الثقة بالنفس (إعداد/ محمد حسن السعيد،

(٢٠٠١)، ومقياس مستوى الثقة بالنفس (إعداد/ فريح العنزي، ٢٠٠١)، ومقياس الثقة بالنفس (إعداد/ عمر محمد العودات، ٢٠٢٠).

٣- كما استفاد الباحث من العديد من المقاييس الأخرى مثل مقياس الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد (إعداد/ نهلة خليفة عثمان، ٢٠١٩)، ومقياس الضغوط النفسية لدى أمهات التوحد (إعداد/ عبير يوسف ياسين، ٢٠١١)، ومقياس الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال التوحد (إعداد/ عمر حمد عبدالرحمن، ٢٠١٩).

٤- وبعد الاطلاع على المقاييس السابقة تم تحديد أبعاد الثقة بالنفس في الآتي: (البعد الاجتماعي، الاستقلالية والاعتماد على النفس، البعد النفسي، الرضا عن الذات).

٥- تحديد العبارات التي تقيس أبعاد المقياس.

٦- عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، وذلك لإبداء الرأي والحكم عليه وتقديم مایرونه من أفكار، من خلال الآتي:

-مدى ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بمفهوم الثقة بالنفس.

-مدى ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالبعد الذي يقيسه.

-مدى مناسبة كل عبارة من عبارات المقياس لأفراد عينة الدراسة.

-مدى ملائمة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.

-إبداء أية ملاحظات أو اقتراحات (إضافة، حذف).

واتضح من نتائج تحكيم المقياس اتفاق آراء السادة المحكمين على عبارات المقياس ومدى مناسبتها للبعد الذي تقيسه، ولكن هناك عدة اقتراحات تم أخذها في الاعتبار وعمل بعض التعديلات اللازمة مثل تعديل صياغة بعض العبارات حتى تتناسب مع أفراد عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح العبارات التي تم إعادة صياغتها.

جدول (١) يوضح العبارات التي تم إعادة صياغتها

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
أبرر سلوكيات ابني للآخرين طوال الوقت	أبرر سلوكيات ابني للآخرين
أبتعد عن المناسبات العائلية بقدر المستطاع	أتجنب المناسبات العائلية بقدر المستطاع
أخشى التحدث أمام مجموعة لاضطراب صوتي	يضطرب صوتي عند التحدث أمام مجموعة
اتسم بالثبات عند مواجهة المواقف الطارئة	أواجه المواقف الطارئة بثبات دون انفعال
أرى أنني أم كفؤ	أرى أنني أم كفؤ لابني التوحد

وبالتالي يصبح عدد عبارات مقياس الثقة بالنفس في صورته النهائية (٦١) عبارة. ٧- إجراء الدراسة الاستطلاعية على (٥٠) أم تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مركز التحدي لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ومركز الأمل للتخاطب وتنمية المهارات بمحافظة القاهرة، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٢٧-٣٩) سنة.

*وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٦١) عبارة تقيس جميعها الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد موزعة على ٤ أبعاد كالاتي: يشمل البعد الاجتماعي (١٦) عبارة، ويشمل بعد الاستقلالية والاعتماد على النفس (١٤) عبارة، ويشمل البعد النفسي (١٥) عبارة، ويشمل بعد الرضا عن الذات (١٦) عبارة.

وقد راعى الباحث عند صياغة العبارات مايلي:

- أن تكون مرتبطة بالبعد المراد قياسه
- أن تكون واضحة ومفهومة لعينة الدراسة، ولا تحمل أكثر من معنى وذلك بإحتوائها على فكرة واحدة.
- أن يختار الفرد استجابة واحدة من بين ثلاث استجابات للإجابة على عبارات المقياس وهي كالاتي(نعم، أحياناً، لا).

*تصحيح المقياس: يتم تصحيح المقياس كالاتي:

العبارات الموجبة:

نادراً	أحياناً	دائماً
١	٢	٣

العبارات السالبة:

نادراً	أحياناً	دائماً
٣	٢	١

جدول (٢) يوضح توزيع عبارات المقياس على الأبعاد الفرعية

م	الأبعاد الفرعية للمقياس	عدد العبارات	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة
١	البعد الاجتماعي	١٦	١٤-١١-١٠-٩-٧-٦-٤-٢	١٢-٨-٥-٣-١
٢	الاستقلالية والاعتماد على النفس	١٤	٢٤-٢٣-٢١-١٩-١٨-١٧	٢٥-٢٢-٢٠
٣	البعد النفسي	١٥	٣٩-٣٧-٣٥-٣٣-٣٢-٣١	٤٠-٣٨-٣٦-٣٤
٤	الرضا عن الذات	١٦	٥٣-٥٢-٥٠-٤٩-٤٨-٤٦	٦٠-٥٤-٥١-٤٧
			٦١-٥٩-٥٨-٥٧-٥٦-٥٥	٤٤-٤٢

نتائج الدراسة وتفسيرها:

١- للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على: تتمتع مفردات وأبعاد مقياس الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد بصدق تمييزي مناسب. قام الباحث بإجراء وحساب الصدق التمييزي للعبارات موضع القياس وجاءت قيم الصدق ما بين ٢٠، إلى ٢٥، وفيما عدا ذلك تحسب العبارة غير مميزة كالتالي:

جدول (٣) معاملات التمييز لعبارات مقياس الثقة بالنفس ن=٥٠

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
رقم العبارة	معامل التمييز	رقم العبارة	معامل التمييز	رقم العبارة	معامل التمييز	رقم العبارة	معامل التمييز
١	٠,٢٤٧	١٧	٠,٢٣٦	٣١	٠,٢٤٣	٤٦	٠,١٩٢
٢	٠,٢٤٥	١٨	٠,٢٤٠	٣٢	٠,٢١٠	٤٧	٠,٢١٧
٣	٠,٢٤٩	١٩	٠,٢٤٧	٣٣	٠,١٣٨	٤٨	٠,٢١٣
٤	٠,٢١٧	٢٠	٠,٢٢٧	٣٤	٠,٢٥٠	٤٩	٠,٢٠٥
٥	٠,٢٤٣	٢١	٠,٢٤٧	٣٥	٠,٢٢٧	٥٠	٠,٢٤٠
٦	٠,٢٠٣	٢٢	٠,١٦٥	٣٦	٠,٢٣٢	٥١	٠,٢٣٢

٠,٢٢٢	٥٢	٠,٢٤٥	٣٧	٠,٢٣٠	٢٣	٠,١٩٧	٧
٠,٢٣٦	٥٣	٠,٢١٦	٣٨	٠,٢٠١	٢٤	٠,٢٢٢	٨
٠,٢١٠	٥٤	٠,٢٤٠	٣٩	٠,٢٤٦	٢٥	٠,٢٤١	٩
٠,٢٢٤	٥٥	٠,٢٣٠	٤٠	٠,٢٤٨	٢٦	٠,٢٤٥	١٠
٠,٢١٠	٥٦	٠,٢٢٤	٤١	٠,٢٢٢	٢٧	٠,٢٤٧	١١
٠,٢٢١	٥٧	٠,٢٤٧	٤٢	٠,٢٠٢	٢٨	٠,٢١٠	١٢
٠,٢١٧	٥٨	٠,٢٤٦	٤٣	٠,٢٠١	٢٩	٠,٢٣٧	١٣
٠,٢٣٥	٥٩	٠,١٩٣	٤٤	٠,٢٤٥	٣٠	٠,٢٣٣	١٤
٠,٢٤٣	٦٠	٠,٢٤١	٤٥			٠,٢٠٢	١٥
٠,٢١٤	٦١					٠,٢١٠	١٦

يتضح من الجدول السابق أن مفردات وأبعاد مقياس الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد تتمتع بصدق تمييزي مناسب حيث تراوحت قيم الصدق ما بين ٢٠, إلى ٢٥, ماعدا ٥ عبارات كانت غير مميزة قد تم تعديلها وإعادة التطبيق مرة أخرى وأصبحت مميزة حيث تراوحت قيم صدقها أيضاً ما بين ٢٠, إلى ٢٥, والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) يوضح العبارات غير المميزة التي تم إعادة صياغتها

البعد	رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
البعد الاجتماعي	٧	أحب مقابلة أشخاص جدد باستمرار للاستفادة	أسعى لمقابلة أشخاص جدد للاستفادة منهم
الاستقلالية والاعتماد على النفس	٢٢	لا أجد الاستفادة من الفرص المقدمة	أضيق فرصاً بسبب ترددي
البعد النفسي	٣٣	أشعر بالراحة في الكثير من الاوقات	أشعر بالأمن والأطمئنان في كل الأحوال
	٤٤	أقلق عندما أجد ابني لا يجيد التعبير عن نفسه	يقلقني عجز ابني التوحدي عن التعبير
الرضا عن الذات	٤٦	اعمل بجهد حتى ولو كانت النتائج غير مضمونة	ابذل أقصى جهدي بغض النظر عن نتائج الأشياء

٢- للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على: يتمتع مقياس الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد باتساق داخلي مناسب.
قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي والوقوف على بنية المقياس الداخلية والتأكد من التماسك الداخلي للمقياس وذلك بحساب قسمة الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد التابعة له وذلك على النحو التالي:

جدول (٥) يوضح الاتساق الداخلي لعبارة مقياس الثقة بالنفس

رقم العبارة	البعد الاجتماعي	رقم العبارة	بمعـ الاستقلالية	رقم العبارة	البعد النفسي	رقم العبارة	بعد الرضا عن الذات
١	**٠,٥٢٣	١٧	**٠,٤٨٥	٣١	**٠,٦٦٤	٤٦	**٠,٤٩٧
٢	**٠,٤٨٨	١٨	**٠,٥٥٥	٣٢	*٠,٣٨٣	٤٧	*٠,٤٠١
٣	*٠,٤٥١	١٩	*٠,٣٢٦	٣٣	**٠,٥٣٥	٤٨	**٠,٤٨٠
٤	*٠,٣٨٨	٢٠	*٠,٤٤١	٣٤	**٠,٤٨٥	٤٩	*٠,٣٩٥
٥	**٠,٤٨٨	٢١	**٠,٥٣٠	٣٥	*٠,٣٢٧	٥٠	**٠,٥١٠
٦	*٠,٤١٠	٢٢	**٠,٥٣٨	٣٦	**٠,٥٥٢	٥١	*٠,٣٦٤
٧	*٠,٤٢٤	٢٣	*٠,٣٩٠	٣٧	**٠,٥٧٨	٥٢	*٠,٤٤٢
٨	**٠,٦٣٢	٢٤	**٠,٥٥٥	٣٨	*٠,٣٦٩	٥٣	*٠,٣٨٢
٩	**٠,٥٣٦	٢٥	*٠,٣٣٥	٣٩	**٠,٧١٦	٥٤	*٠,٣٧٢
١٠	*٠,٣٩٠	٢٦	*٠,٣٧٥	٤٠	*٠,٣٩٥	٥٥	**٠,٦٠٢
١١	*٠,٣٧٠	٢٧	*٠,٣٦٤	٤١	**٠,٥٠٩	٥٦	**٠,٥١٢
١٢	*٠,٤١٦	٢٨	**٠,٧١٢	٤٢	*٠,٣٧٧	٥٧	*٠,٤٠١
١٣	**٠,٥٦١	٢٩	*٠,٤٤٤	٤٣	**٠,٥٥٧	٥٨	**٠,٤٨٠
١٤	**٠,٤٨٠	٣٠	*٠,٣٦٩	٤٤	*٠,٣٨٣	٥٩	*٠,٤٢١
١٥				٤٥	**٠,٥٢٣	٦٠	**٠,٥١٠
١٦						٦١	**٠,٤٩٢

{ * : مستوى الدلالة عند ٠,٠٥ / ** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١ }

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً، كما قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس ككل حيث العلاقة بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح تلك المعاملات.

جدول (٦) يوضح معاملات الاتساق الداخلي لابعد مقياس الثقة بالنفس ن = ٥٠

مستوى الدلالة	معامل الاتساق	البعد
٠,٠١	**٠,٦٣٨	البعد الاجتماعي
٠,٠١	**٠,٧٤٥	الاستقلالية والاعتماد على النفس
٠,٠١	**٠,٤٩٢	البعد النفسي
٠,٠١	**٠,٥٧٦	الرضا عن الذات

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة وموجبة ودالة إحصائياً.

٣- للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على: يتمتع مقياس الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد بدرجة مناسبة من الثبات.
تم حساب الثبات بطريقتين الأولى بمعادلة ألفا كرونباخ والثانية بأسلوب التجزئة النصفية وهي كالتالي:

جدول (٧) قيم معاملات الثبات لالفا كرونباخ ن=٥٠

معامل الثبات	البعد
٠,٥٦٣	البعد الاجتماعي
٠,٥٤٨	الاستقلالية والاعتماد على النفس
٠,٥٣٧	البعد النفسي
٠,٥٤١	الرضا عن الذات
٠,٦٦٨	المقياس ككل

ويلاحظ ان قيم الثبات تراوحت ما بين ٠,٥٣٧ الى ٠,٦٦٨ وهي قيم مقبولة ومرضية بالنسبة لطبيعة العينة المحددة.

كما قام الباحث بحساب صدق التجزئة النصفية بين شقي المقياس وبلغ معامل الثبات ٠,٦٩٧، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة تدعو للثقة في استخدام المقياس وتطبيقه.

ملخص النتائج:

بينت نتائج الدراسة الحالية أن مقياس الثقة بالنفس اشتمل في صورته الأولى على (٦١) مفردة تم عرضها على مجموعة من المحكمين لم يتم حذف أي مفردة منها ولكن تم تعديل بعضها، وبعد تطبيق هذه المفردات على عينة الدراسة، بينت النتائج أن قيم معاملات الارتباط لجميع مفردات مقياس الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

وقام الباحث بحساب الاتساق الداخلي والوقوف على بنية المقياس الداخلية والتأكد من التماسك الداخلي للمقياس وذلك بحساب قسمة الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد التابعة له وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة وموجبة ودالة إحصائياً.

كما تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس وكانت جميع قيم الثبات مناسبة لأنها تراوحت بين ٠,٥٣٧ إلى ٠,٦٦٨ وتدل على تمتع مقياس الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد بدرجة مناسبة من الثبات. كما تم حساب الثبات بأسلوب التجزئة النصفية بين شقي المقياس وبلغ معامل الثبات ٠,٦٩٧ وهي قيمة مرتفعة ومقبولة تدعو للثقة في استخدام المقياس وتطبيقه.

وبذلك تكون المقياس في صورته النهائية من (٦١) مفردة أمام كل منها ثلاث اختيارات هي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا) تأخذ التقديرات (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة والعكس للعبارات السالبة، وبذلك تكون النهاية العظمى للمقياس (١٨٣) درجة، والنهاية الصغرى (٦١) درجة، وتعتبر الأم لديها مستوى ثقة بالنفس مرتفع كلما اقتربت درجاتها من الدرجة (١٨٣)، ولديها مستوى ثقة بالنفس منخفض كلما اقتربت درجاتها من (٦١).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالي، فإنه يمكن تقديم مجموعة التوصيات التالية:

- ١- تصميم مقاييس تعتمد على المواقف لقياس الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد بدلاً من مقاييس التقرير الذاتي.

- ٢- عدم اقتصار الباحثين في مجال القياس والتقويم النفسي والتربوي على تقنين المقاييس الغربية وتعريبها، بل يجب الاهتمام ببناء أدوات لقياس الظواهر الجديدة والمختلفة ليكون للباحثين العرب السابق في ذلك.
- ٣- التأكد من صدق وثبات مقياس الثقة بالنفس لدى أمهات الأطفال ذوي طيف التوحد على عينات في مراحل عمرية أخرى.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- (١) إبراهيم عبدالله الزريقات (٢٠٠٤): التوحد: الخصائص والعلاج، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
- (٢) أبو الفضل جمال الدين ابن منظور (٢٠٠٠): لسان العرب المحيط، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط١، بيروت، لبنان.
- (٣) أحمد القواسمة، وعدنان الفرّح (١٩٩٦): تطوير مقياس الثقة بالنفس، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد(٢)، المجلد(١٦)، ٣٦-٥٣.
- (٤) ارنولد كارول (٢٠٠٢): قوة الثقة بالنفس، ترجمة: أحمد بهيج، القاهرة: الهلال للنشر والتوزيع.
- (٥) أسماء فرحات حمدان (٢٠٢١): إسهام الحكمة والثقة بالنفس كمنبئات بالانرجسية لدى طلاب الجامعة. المجلة العلمية لكلية الاداب-جامعة اسيوط، مجلد(٢٤)، العدد(٧٩)، ١٩٧-٢٣٠.
- (٦) أشرف كمال اغبارية (٢٠١٧): الاحتراق النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة في تنشئة الأطفال الآخرين داخل الأسرة في أم الفحم، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية،الأردن.
- (٧) أمل عبدالكريم قاسم (٢٠١٥): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طفل الروضة. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد (٢٣)، ٢٠٠-٢٦٥.
- (٨) آمنة قاسم اسماعيل، وسحر محمود عبداللاه (٢٠١٨): السعادة النفسية في علاقتها بالمرونة المعرفية والثقة بالنفس لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة سوهاج، المجلة التربوية بكلية التربية -جامعة سوهاج، العدد (٥٣)، ٧٩-١٤٥.
- (٩) انجلز بريرا (١٩٩١): مدخل الى نظريات الشخصية، ترجمة: فهد بن دليم ، الطائف: دار الحارثي للطباعة والنشر.
- (١٠) تامر فرح سهيل (٢٠١٥): التوحد التعريف ..الأسباب..التشخيص والعلاج، الطبعة الأولى، عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- (١١) جابر عبدالحميد جابر(١٩٩٠): نظريات الشخصية : الديناميات. النمو. طرق البحث. التقويم. دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

- ١٢) جوري معين علي (٢٠١١): أثر البرنامج القصصي في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية للبنات، كلية التربية للبنات- جامعة بغداد، مجلد (٢٢)، عدد (٣)، ١٤-١.
- ١٣) جيل لندنفيلد (٢٠١٠): الثقة الفائقة، الرياض: مكتبة جرير.
- ١٤) حامد عبدالسلام زهران (١٩٨٤): علم النفس الاجتماعي، ط٥، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ١٥) حامد عبدالسلام زهران (١٩٨٦): علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، ط٤، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- ١٦) حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٥): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٤، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ١٧) حمدي علي الفرماوي (٢٠٠٨): الحاجات النفسية في حياة الناس اليومية (قراءة جديدة في هرم ماسلو)، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١٨) حمدي محمد ياسين (٢٠١٠): الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي اضطرابات النطق، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلد (١٣)، عدد (٤٦)، (٢٤٧-٢٧٥).
- ١٩) دونالد مورتنس والن (٢٠٠٥): الشخصية نموها وطرق توجيهها في المدرسة، ط١، فلسطين: دار الكتاب الجامعي.
- ٢٠) رزان الجبيلي زين العابدين (٢٠٢٢): بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى امهات اطفال التوحد بولاية الخرطوم. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.
- ٢١) الرشيد إسماعيل الطاهر (٢٠١٤): الثقة بالنفس وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى المطلقات. مجلة آداب النيلين، كلية الآداب-جامعة النيلين، المجلد (٢)، العدد (١)، ٢٥٢-٢٨٨.
- ٢٢) سارة حمدي عبدالغني (٢٠٢٢): مفهوم الذات لدى امهات اطفال الذاتيين. مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، مجلد ٤٢ عدد ١، ٢٢٤-٢٤٥.
- ٢٣) سارة ليتفينوف (٢٠٠٥): خطة الثقة (خطوات ضرورية لتجديد شخصيتك)، مكتبة جرير، ط١، السعودية.
- ٢٤) سال سيفير (٢٠٠١): كيف تكون قدوة حسنة لابنائك؟، مكتبة جرير للنشر والترجمة، الرياض المملكة السعودية.
- ٢٥) سعيد العزة وعبدالهادي جودت (١٩٩٩): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ط١، دار الثقافة، عمان، الاردن.
- ٢٦) سوسن شاكر الجبلي (٢٠١٥): التوحد الطفولي أسبابه- خصائصه- تشخيصه- علاجه، الطبعة الأولى، سوريا: دار ومؤسسة رسلان.
- ٢٧) سوسن شاكر مجيد (٢٠١٠): التوحد أسبابه خصائصه تشخيصه علاجه، الطبعة الثانية، عمان: دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع.

- ٢٨) سبيرت سامويل(١٩٩٩): قوة الاعتزاز بالنفس، مكتبة جرير، السعودية.
- ٢٩) سيدني شروجر (١٩٩٠): مقياس الثقة بالنفس، ترجمة وتعريب عادل محمد، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٣٠) صفاء عبدالرسول الإبراهيمي (٢٠١٧): الغيرة وعلاقتها بالثقة لدى المراهقين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، عدد (١٢٩)، ٣٥٨-٤٠٧.
- ٣١) عبد الحميد الهاشمي (١٩٨٤): المرشد في علم النفس الاجتماعي، ط١، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- ٣٢) عبد الرحمن على الدوسري(٢٠١٠): كيف نزرع الثقة في انفسنا وفي من حولنا، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- ٣٣) عبد العزيز القوصي (١٩٥٢): اسس الصحة النفسية، ط٤، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
- ٣٤) عصام خطيب معوض (٢٠٢١): فعالية برنامج ارشادي انتقائي لتعزيز الثقة بالنفس لدى المراهقين. مجلة كلية التربية-جامعة بني سويف، المجلد (١٨)، العدد (١٠٨)، ٤٣٢-٤٦٢.
- ٣٥) عصام محمد زيدان (٢٠٠٨): إدمان الانترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية والثقة بالنفس. مجلة دراسات عربية، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، المجلد (٧)، العدد (٢)، ٣٧١-٤٥٢.
- ٣٦) علاء الدين كفاقي (١٩٩٠): الصحة النفسية، ط٣، دار هجر للطباعة والنشر، القاهرة- مصر.
- ٣٧) عمرو حسن بدران (١٩٩٠): كيف تبني ثقتك بنفسك، ط١، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة.
- ٣٨) فايز الناطور(٢٠١١): التحفيز ومهارات تطوير الذات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٣٩) مجدي محمد الدسوقي(٢٠٠٨): دراسات في الصحة النفسية، مجلد ٢، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٤٠) محمد السيد عبد الرحمن(١٩٩٨) : نظريات الشخصية، القاهرة: قباء للطباعة والنشر .
- ٤١) محمد توفيق محمد (٢٠١٧): التفاؤل / التشاؤم والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي التفكير الابداعي. رسالة ماجستير، كلية التربية-جامعة مدينة السادات.
- ٤٢) محمد حامد زهران (٢٠٠٢): الارشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات المدرسية، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ٤٣) محمد حسين سعيد (٢٠٠١): درجات امتحان الثانوية العامة "دراسة سيكومترية". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة بني سويف.
- ٤٤) محمد عادل عبدالله (٢٠٠٠): بعض الخصائص النفسية المرتبطة بالعزلة الاجتماعية بين الشباب الجامعي، دراسات في الصحة النفسية، دار الرشد، القاهرة، مصر.
- ٤٥) محمد عبدالرحيم عدس(١٩٩٨):بناء الثقة وتنمية القدرات في تربية الأطفال، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٤٦) محمد عبدالرحيم عدس(٢٠٠٣): تربية المراهقين، ط١، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- ٤٧) محمد عبدالمقصود(٢٠٠٥): فعالية الإرشاد النفسي الفردي في تعديل مفهوم الذات، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط١، القاهرة.
- ٤٨) محمد محروس الشناوي (١٩٩٤): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، دار الغريب، القاهرة، مصر.
- ٤٩) محمود فتحي عكاشة(١٩٩٠): تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والشخصية لدى عينة من أطفال مدينة صنعاء: سلسلة الدراسات العلمية - الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية- الكويت.
- ٥٠) محمود مصطفى زيدان(١٩٧٩): النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، دار الشروق، جدة، السعودية.
- ٥١) مصطفى ابوسعاد(٢٠٠٤): التقدير الذاتي للطفل، مركز الراشد، الكويت.
- ٥٢) معتز محمد (٢٠١٠): برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتنمية بعض مظاهر الثقة بالنفس لدى عينة من الشباب الجامعي.
- ٥٣) منصور عبدالنعم جاد، و سهير فهيم الغباشي (٢٠١٠): الرعاية وفاعلية الذات لدى امهات الاطفال التوحديين في ضوء بعض المنبئات.الاعمال الكاملة للمؤتمر الاقليمي الثاني لعلم النفس(٢)، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية. ٥٦٤-٥٣٩.
- ٥٤) نادية فتحي اسماعيل (٢٠١٦): فعالية برنامج ارشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات نوي الاحتياجات الخاصة المعاقات حركيا بجامعة الطائف، مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي-جامعة عين شمس، مجلد (١) العدد (٤٦)، ٥٠-١.
- ٥٥) هناء جمعة حسين (٢٠١٩): الكفاءة الاكاديمية وعلاقتها بتنظيم الذات والثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الأزهر في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإنسانية-جامعة الأزهر.
- ٥٦) يوسف الأقصري (٢٠٠١): الثقة بالنفس(كيف تقوي ثقتك بنفسك أمام الآخرين)، دار الطائف، القاهرة، مصر.
- ٥٧) يوسف ميخائيل أسعد (١٩٩٧): الثقة بالنفس، دار النهضة، القاهرة، مصر.
- ثانياً:المراجع الاجنبية:

58) Annette Estes, Jeffrey Munson, Geraldine Dawson, Elizabeth Koehler,

Xiao-Hua Zhou& Robert Abbott(2009): Parenting stress and psychological functioning among mothers of preschool children with autism and developmental delay. National autistic society, Autism, Volume 13, Issue 4, 375 - 387

59) Kelly-Ann Allen, Terry Bowles& Linda L. Weber(2013): Mothers' and Fathers' Stress Associated with Parenting a Child with Autism Spectrum Disorder. Autism insights, (5), 1-11

60) Nafiseh Khodadadi & Elham Foroozandeh(2020): Problem-Solving Ability and Quality of Life of Mothers of Children With Autism Spectrum Disorder. Practice in Clinical Psychology, Volume 8, Issue 4, 267-276.

61) Pasveer.K.(1997):Validating a measure of self-trust: the role of attachment processes, poster, presented at the anvil conference, of the international network on personal, relationship, oxford Britain.



عدد أكتوبر
الجزء الثالث ٢٠٢٤

جامعة بني سويف
مجلة كلية التربية



-
- 62) Sunderland. L.(2004):** speech· language and audio logy ser services in public schools.intervention in school and clinic· 39(4),209-217.
- 63) Vicki bitsika & Christopher Shorpley (2004):** Stress, anxiety and depression among parents of children with autism spectrum disorder.Journal of Psychologists and Counsellors in Schools , Volume 14 , Issue 2 , December 2004 , 151 – 161.